

مجلة السلفيوم للعلوم والتقنية

SILPHIUM JOURNAL OF SCIENCE AND TECHNOLOGY
(SJST)

مجلة علمية محكمة تصدر عن

المعهد العالي للعلوم والتقنية شحات

Higher Institute of Science and Technology -
Cyrene



العدد الثاني يونيو 2022م

SJST Vol.02 No 01 2022



الشروط العامة لضمان الموافقة على النشر:

- الاهتمام بأصالة المحتوى.
- التأكد من عدم نشر البحث في أي مجلة أخرى.
- التأكد من اتباع أخلاقيات البحث في الإعداد.

مجلة السلفيوم للعلوم والتقنية

مجلة علمية محكمة نصف
سنوية تصدر عن المعهد العالي
للعلوم والتقنية شحات

رقم الإيداع القانوني بدار
الكتب الوطنية

2023/619

العنوان: المعهد العالي للعلوم
والتقنية شحات ليبيا

الموقع الإلكتروني:

www.j.istc.edu.ly

البريد الإلكتروني:

sjst@istc.edu.ly

رقم الهاتف:

0914274759

العدد الثاني

يونيو 2022م

SJST Vol.02 No 01 2022



هيئة تحرير المجلة

الاسم	الصفة
د. منصور سالم عبدالرواف	رئيس هيئة التحرير
د. سليمه رزق الله محمد	عضو هيئة التحرير
د. مرفوعة صالح علي	عضو هيئة التحرير
د. فيروز الزبير خالد	عضو هيئة التحرير
د. عيد علي عبدالرزاق	عضو هيئة التحرير
ا. هبة الزبير خالد	عضو هيئة التحرير
ا. ربيع امبارك المرصي	عضو هيئة التحرير
ا. علاء بشير عبدالله	مدير التحرير
اسماعيل عيسى اسماعيل	محرر
سارة علي المبروك	محرر
تفاحة السافوني	محرر
عبدالحميد البس	محرر
المراجعة اللغوية	
د. علي عبدالرحيم احميدة	العربية
د. اريج خطاب	الانجليزية
ا. حمدي الكيلاني	
تنسيق واخراج نهائي	
أيوب عبدالسلام عبدالرحيم	
احمد شعيب صالح	
اللجنة الاستشارية العلمية للمجلة	
الاسم	التخصص
د. فتحي عيسى فرج	إدارة تعليمية
د. علي عبدالقادر بطاوي	بيئة وسلوك
د. عبدالحفيز عبدالرحمن موسى	موارد طبيعية وعلوم بيئة
د. صالح علي محمد	زراعة
د. فرج الحمري محمد	امراض باطنة
د. محمد مفتاح فضيل	اثار
د. دلال مصطفى ابراهيم	كيمياء
د. علاء علي عبدالرازق	تقنية معلومات
د. ابتسام موسى صالح	تقنية طبية
د. جمعة هارون عبدالقوي	صحة عامة

محتويات العدد

2	كلمة رئيس التحرير
3	أهداف المجلة
3	رسالة المجلة
3	رؤية المجلة
4	قواعد النشر بالمجلة
6	البحوث التي احتواها العدد الثاني
7	واقع التمكين الإداري لدى القيادات الأكاديمية بجامعة عمر المختار من وجهة نظرهم
28	تقييم الكفاءة الإنتاجية للدجاج البياض (هاي سكس براون) في منطقة سلوق بليبيا
40	واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم الأساسي ببلدية شحات
54	دراسة بعض المؤشرات الدموية والكيموحيوية المرافقة لمرضي الفشل الكلوي المزمن تحت الديلز الدموية في منطقة مرزق
63	Awareness of pharmacists in specific western areas of west Libya about the right administration time of antihypertensive medicines
72	An observational study of side effects associated with COVID-19 vaccines among samples at El-Marj City
88	Shear Strength Capacity of a 2-Span Continuous Reinforced Concrete T-beams Strengthened with Carbon Fiber Reinforced Polymer (CFRP) Sheets using the modified Khalifa & Nanni's Theoretical Method

افتتاحية العدد الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

يشرفنا ويسعدنا أن نضع بين أياديكم أعزائنا القراء الكرام العدد الثاني من مجلة السلفيوم للعلوم والتقنية التي تصدر عن المعهد العالي للعلوم والتقنية شحات، سائلين الله تعالى أن ينفع بما فيه من بحوث علمية جاءت متنوعة بين تخصصات المجلة المتعددة، وأن تفتح هذه البحوث آفاقا للمعرفة والبحث العلمي، كما هو هدف هذه المجلة وشعارها، التي ما كان لها أن تصل إلى ما بلغت لولا جهود ثلثة من الأساتذة الأفاضل، الذين أثروا المجلة بأبحاثهم، وإخوانهم الذين قاموا على مراجعتها وتقييمها، يضاف إلى هؤلاء جميعا كل من أسهم بجهد في الإعداد أو الإخراج ودعم ولو بكلمة طيبة، فلهم جميعا من المجلة وهيئة تحريرها فائق تقديرها، وعظيم امتنانها، وصادق وعدها بإذن الله بالاستمرار والتطوير، ما بقي تواصلهم ودام تعاونهم.

وما توفيقنا إلا بالله عليه توكلنا وإليه ننيب.

والله ولي التوفيق

د. منصور سالم عبدالرواف

رئيس التحرير

أهداف المجلة

- تختص المجلة بنشر نتائج الأبحاث والدراسات والمقالات التي يقوم بها أو يشترك في إجرائها أعضاء هيئات التدريس والباحثون في الجامعات والمعاهد العلمية ومراكز البحوث وهيئات البحث العلمي في مجالات العلوم التكنولوجية (والعلوم المرتبطة بها).
- التطوير المستمر في أساليب النشر والتحكيم والتبادل العلمي مع الجهات المحلية والخارجية
- المساهمة في رفع ترتيب المعهد العالي للعلوم والتقنية شحات بين الجامعات والمعاهد العليا في ليبيا.
- المنافسة مع المجلات العالمية المتخصصة واحتلال مكانة رفيعة بينها.

رسالة المجلة

- نشر الأبحاث العلمية وفق معايير منضبطة بما يحافظ على الأصالة، والمنهجية، والقيم العلمية، ويدعم الإبداع الفكري.
- التميز في تقديم البحوث ذات الأفكار المبتكرة والتي لم يسبق نشرها بمجلات علمية أخرى والمحكمة بواسطة نخبة من العلماء والمتخصصين والإسهام في إخراج بحوث علمية متميزة، وتحقيق رسالتنا من خلال الالتزام بالمعايير العالمية للتميز في مجالات البحث العلمي.

رؤية المجلة

- الريادة العالمية والتميز في نشر البحوث الرائدة المبتكرة الأصيلة؛ لتكون خيار الباحثين الأول لنشر بحوثهم العلمية.
- توثيق ونشر الثقافة العلمية بين الباحثين والتواصل العلمي في مختلف مجالات العلوم التقنية.
- تشجيع قنوات الاتصال بين المختصين في شتى مجالات العلوم والمؤسسات الإنتاجية والتعليمية.
- الارتقاء بمستوى العلوم والأبحاث التطبيقية لخدمة المؤسسات الإنتاجية بليبيا وتطويرها باستحداث الأساليب والوسائل المستخدمة من خلال إصدارات المجلة.

- يتم تقديم البحوث المعدة وفقا لشروط المجلة بإرسالها الى البريد الإلكتروني الخاص بالمجلة التالي:
(SJST@ISTC.EDU.LY) (نسخة الالكترونية واحدة ملف Word).
- تقبل المجلة البحوث العلمية الأصيلة ذات الأفكار المبتكرة والتي لم يسبق نشرها بمجلات أخرى او مؤتمرات وذلك للنشر باللغة الانجليزية مع ملخص باللغة العربية أو باللغة العربية مع ملخص باللغة الانجليزية.
- يمكن تقديم البحوث للنشر بالمجلة بعد إعدادها حسب قواعد كتابة البحث الخاصة بالمجلة.
- تنشر البحوث في المجلة حسب أسبقية ورودها وقبول المحكمين للبحث وإعدادها من قبل الباحثين ومراجعتها من قبل هيئة التحرير في أول عدد يصدر عقب انتهاء هذه الإجراءات.
- يرسل البحث بعد استلامه الى اثنين من المحكمين في ذات التخصص وتستعجل تقارير المحكمين بعد شهر من تاريخ إرسال البحث الى المحكم ويسند تحكيم البحث الى محكم آخر عند تأخر التقرير عن شهرين.
- يرفض نشر البحث إذا رفض المحكمين البحث أما إذا كان الرفض من محكم واحد فيرسل البحث لمحكم ثالث ويكون رأيه هو الفيصل.
- بعد قيام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة من قبل المحكمين يرسل البحث الى أحد أعضاء هيئة التحرير للمطابقة.
- يعرض البحث في صورته النهائية علي الباحث (الباحثين) قبل وضعه Online في موقع المجلة.
- يتم طلب دفع رسوم التحكيم من قبل الباحث وطلب صورة عملية التحويل بإرسالها الى البريد الإلكتروني الخاص بالمجلة.
- يتم إبلاغ الباحث ببريد الكتروني رسمي بإتمام عملية النشر في حال إكمال كافة الإجراءات السابقة وإنجاز عملية النشر الفعلي في عدد المجلة ويحصل الباحث على نسخة إلكترونية من العدد الذي اشتمل على البحث المطلوب نشره.
- يجب أن يشتمل البحث على الأقسام الآتية: العنوان ، المؤلف(المؤلفون) ، الكلمات المفتاحية، الملخص (بلغة البحث) ، المقدمة ، طرق البحث ، النتائج و المناقشة و التوصيات، المراجع (يجب فصل النتائج عن المناقشة) ، وأخيرا ملخص باللغة العربية أو الإنجليزية (ليست اللغة المستخدمة لمتن البحث) و يستعمل برنامج Microsoft Office على ورق مقاس A4.

مواصفات تنسيق البحوث:

- يتم استخدام خط Times new Roman حجم 12 لمحتوى البحث واستخدام مسافة 1.25 بين أسطر النصوص، ويتم اعتماد خط 12 غامق اللون (Bold) للعناوين الرئيسية، و10 لعناوين الجداول والرسومات، ويتم استخدام حجم خط 14 لعنوان الدراسة في الصفحة الرئيسية و12 لأسماء الباحثين علي أن تضبط الهوامش على مسافة 2.5 سم من جميع الاتجاهات.
- يتم كتابة أسماء الباحثين بالترتيب الطبيعي (الاسم الأول ثم الأب ثم اللقب) لكل منهم شاملة جهات عملهم ويحدد اسم الباحث المسئول (Corresponding Author) عن المراسلات بعلامة* ويذكر العنوان الذي يمكن مراسلته عليه وعنوان البريد الإلكتروني.
- يجب أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن 25 صفحة وفي حال زيادة عدد الصفحات عن المذكور فسيتم إضافة رسوم وفقا لحجم الزيادة مقارنة بعدد الصفحات المحددة في المجلة.
- يجب إرفاق ملخص مكون من 250-300 كلمة باللغتين العربية والإنجليزية، بالإضافة إلى ضرورة توفير ما لا يقل عن 4 كلمات مفتاحية لمحتوى الملخص العربي والإنجليزي.

البحوث التي احتواها العدد الثاني

اولا: البحوث العربية:

واقع التمكين الإداري لدى القيادات الأكاديمية بجامعة عمر المختار من وجهة نظرهم

حسن عياد على، سليم عبدربه محمود، زكريا عبد الله العوكلي

تقييم الكفاءة الإنتاجية للدجاج البياض (هاي سكس براون) في منطقة سلوق بليبيا

محمد إدريس الشلماني، أنور ناجي الفونني، مجدي عبدالفراج خيرالله، حسين عبدالكريم امجاور

واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم الأساسي ببلدية شحات

فرح عبدالرحيم فرج، ابراهيم عبدالحميد العشيبي، حسن رمضان الخضر

دراسة بعض المؤشرات الدموية والكيموحيوية المرافقة لمرضي الفشل الكلوي المزمن تحت الديليزه الدموية في منطقة مرزق

فوزية عبد اللطيف احمد، المهدي معتوق عبدالمولي، خالد رجب مختار

ملفات ثانيا: البحوث الانجليزية

Awareness of pharmacists in specific western areas of west Libya about the right administration time of antihypertensive medicines

Abdulla Faraj Almaedani, Zuhir Mussa Akrim, Giuma Haron Abdalmaula

An observational study of side effects associated with COVID-19 vaccines among samples at El-Marj City

Rajab Saeid Mashathi Alsaliheen Ashour Lameen, Essa Ali Mussa Abdulgader

Shear Strength Capacity of a 2-Span Continuous Reinforced Concrete T-beams Strengthened with Carbon Fiber Reinforced Polymer (CFRP) Sheets using the modified Khalifa & Nanni's Theoretical Method

Marwan B S Alferjani, A A AbdulSamad, W Abdalrwaf, B S Elrawaff, O. Elzaroug

واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم الأساسي ببلدية شحات

فرج عبدالرحيم فرج

المعهد العالي للعلوم والتقنية، سوستة، ليبيا

ابراهيم عبدالحميد العشيبي

المعهد العالي للعلوم والتقنية، بنغازي، ليبيا

حسن رمضان الخضر

وزارة التعليم التقني والفني، ليبيا

faragshahat@gmail.com

واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم الأساسي ببلدية شحات

فرج عبدالرحيم فرج¹ * ابراهيم عبدالحميد العشبي² حسن رمضان الخضر³¹المعهد العالي للعلوم والتقنية، سوسة، ليبيا²المعهد العالي للعلوم والتقنية، بنغازي، ليبيا³وزارة التعليم التقني والفني، ليبيا* faragshahat@gmail.com

المخلص

هدفت هذه الورقة الي دراسة واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة (TQM) في مدارس التعليم الاساسي ببلدية شحات بناءً على آراء مديرو مدارس التعليم الاساسي ومساعدتهم. ولتحقيق ذلك استخدم الباحثون المنهج الوصفي نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة , ولقد تم جمع البيانات اللازمة لاجراء الدراسة بواسطة أسلوب الاستبيان بالمقابلة الشخصية لعدد 68 من مدراء ومساعدى مدراء مدارس التعليم الأساسي من اصل 88 أي بنسبة 77.27%. أظهرت نتائج الدراسة ان واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم الاساسي في المستوى الجيد ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى الي النوع , كذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى الي عدد سنوات الخبرة. بناءً على نتائج الدراسة فقد اوصى الباحثون بضرورة تبني ادارة الجودة الشاملة في قطاع التعليم وذلك من خلال تبني خطة عمل استراتيجية تهدف الي نشر ثقافة ومفاهيم الجودة الشاملة في كل المؤسسات التعليمية وتوفير الدعم اللازم لتنفيذها, تفعيل دور وسائل الاعلام بالجودة ومفاهيمها وتطبيقها في المؤسسات التعليمية المختلفة, تدريب مدراء المدارس ومساعدتهم علي كيفية تطبيق ادارة الجودة الشاملة في مدارسهم وترسيخ ثقافة الجودة بوصفها ثقافة تنظيمية ضمن اساسيات العمل المدرسي, توفير الدعم المادي الذي يساعد ادارة المدرسة علي تطبيق ادارة الجودة وتشجيع وتحفيز المدارس التي لديها الرغبة الجادة لتطبيق ادارة الجودة الشاملة في مدارسهم.

كلمات مفتاحية: الجودة, الجودة الشاملة, التعليم الأساسي, بلدية شحات, مدراء المدارس.

The reality of the application of total quality management in basic education schools in the municipality of Shahat

Farag A. Buhliga¹*, Ibrahim A. Aloshiby² and Hassn R. Elkader³¹Higher institute of science and technology-Susa, Libya²Higher institute of science and technology- Benghazi, Libya³Ministry of Technical and Vocational Education, Libya* faragshahat@gmail.com

Abstract

This paper aimed to study the reality of the application of total quality management (TQM) in basic education schools in the municipality of Shahat based on the opinions of basic education school principals and their assistants. To achieve this, the researchers used the descriptive approach due to its relevance to the nature of the study, and the data needed to conduct the study were collected by the questionnaire method in a personal interview for 68 principals and assistant principals of basic education schools out of 88, or 77.27%. The results of the study showed that the reality of the application of total quality management in basic education schools is at the good level, and there are no statistically significant differences due to gender, as well as no statistically significant differences due to the number of years of experience. Based on the results of the study, the researchers recommended the necessity of adopting total quality management in the education sector by adopting a strategic action plan aimed at spreading the culture and concepts of total quality in all educational institutions and providing the necessary support for its implementation, activating the role of the media in quality and its

concepts and application in various educational institutions. Training school principals and their assistants on how to apply total quality management in their schools and consolidating the culture of quality as an organizational culture within the basics of school work, providing financial support that helps the school administration to implement quality management and encouraging and motivating schools that have a serious desire to implement total quality management in their schools.

Keywords: Basic Education, Quality, School managers, Shahat Municipality, Total quality

المقدمة

ان الاهتمام بتطبيق معايير الجودة الشاملة اصبح مطلباً عالمياً نظراً لتزايد احتياجات المجتمع، و المؤسسات الدولية المختلفة التي تهتم بالجودة و اذا ما نظرنا الي أفراد المجتمع نجد أن اهتمامه بتحسين وتجويد الخدمات المقدمة له من قبل الدولة يتزايد يوماً بعد يوم، نظراً لسهولة اطلاعه على ما يحدث في العالم، ومستوى الجودة للخدمات المقدمة في الدول المختلفة، وبالتالي كان لا بد من الاهتمام بتطبيق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات المختلفة سواء كانت اقتصادية أو تربوية أو اجتماعية.

وقد قاد التحدي الذي تواجهه أي مؤسسة الي تبني الجودة الشاملة بوصفها فلسفة وتطبيق؛ نظراً لتزايد احتياجات المستفيدين، ولان تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة أصبح واقعا عمليا لا بد لأي مؤسسة من أن تهتم به (رضوان، 2014).

وتركز إدارة الجودة الشاملة على العمل، وتحسين التنظيم بوصفه عنصر رئيسياً ويتحقق ذلك من خلال العمل الجماعي، وتحليل المشكلات، واختيار أفضل البدائل لمواجهة التحديات والتطوير المستمر (عبدالرؤوف والمصري، 2014). وتعد إدارة الجودة الشاملة مدخل حياة جديدة داخل المؤسسة التعليمية، حيث إنه يركز أساساً على تحسين النظام المدرسي ودراسة، وتقييم العمليات المختلفة في النظام التعليمي، مما يساعد على اتخاذ القرار، والتطوير المستمر للعملية التربوية. (شعلان، 2010).

لقد اهتمت معظم دول العالم بعمليات اصلاح التعليم، ونالت الجودة الشاملة الجانب الاكبر من هذا الاهتمام وسمي العصر الحاضر من قبل بعض المفكرين بعصر الجودة الشاملة، والاعتماد المؤسسي (المليجي، 2011) كما أن تطبيق نظم الجودة في التعليم أصبح ضرورة لا بد منها لملائمة التقدم المعرفي والتكنولوجي، ولكي تحظى المؤسسات التربوية بالثقة من قبل المؤسسات المجتمعية الاخرى (حافظ 2012). ويعد تطبيق معايير الجودة في التعليم ضرورة ملحة، حيث زاد اهتمام العديد من المؤسسات في الدول المتقدمة والعربية بالقدرة التنافسية، ومنها المؤسسات التعليمية التي أصبحت تهتم بتحقيق القدرة التنافسية في التعليم بهدف الوصول تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، لذا لزم تفعيل متطلبات الجودة في التعليم لتحقيق القدرة التنافسية، واهتمت هذه الدول بدراسة تفعيل الجودة في مدارس التعليم الأساسي بمدارسها (طه و صيام 2022). وتشير احدى الدراسات اللبئية الى وجود بعض التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق فلسفة إدارة الجودة الشاملة في المدارس الحكومية اللبئية كضعف الدعم المالي المقدم للأبحاث العلمية وضعف إدراك مفهوم التعليم مدى الحياه مع زيادة العبء التدريسي على حساب البحث العلمي ونقص إمكانيات المكتبات (امورة 2014). ويعتبر أطفال مدارس التعليم الاساسيهم أكثر حساسية لممشاكل الناتجة عن فرق جودة البيئة الداخلية حيث يؤثر ضعف جودة الاماكن المغلقة على قدرتهم على التعلم والاهم من ذلك صحتهم ، ومن اهم أسباب إنشاء بيئة داخلية عالية الجودة، حيث يزيد التصميم الفاعل لعناصر البيئة الداخلية للمباني المدرسية من الاثر الايجابي على الطالب لما له من دور كبير في تحقيق الراحة وتوفير الجو المناسب للمتعلمين (زينب وأخرون، 2022). ولتطبيق إدارة الجودة الشاملة في مدارسنا هدفت هذه الدراسة الي الوقوف علي واقع تطبيق ادارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم الاساسي في بلدية شحات.

المواد وطرق العمل

مشكلة الدراسة

رغم ازدياد أهمية التعليم العام لدى جميع الدول العربية إلا أن مؤسساته تواجه تحديات وتهديدات بالغة الخطورة نشأت عن المتغيرات التي بدلت شكل العالم و أوجدت نظاماً عالمياً جديداً يعتمد أساساً على العلم والتطوير التكنولوجي ، الأمر الذي لا يدع مجالاً للتردد في البدء ببرامج شاملة للتطوير والتحديث تضمن لمؤسسات التعليم القدرة على تجاوز مشاكلها ونقاط ضعفها ، هناك الكثير من الانتقادات التي وجهت له بخصوص تدني جودة ونوعية المخرجات التعليمية ، وعدم ملائمة مخرجاته لحاجات سوق العمل وأدى ذلك إلى ظهور توجه قوي يرمي إلى السعي الجاد للارتقاء بالتعليم من خلال تحسين الجودة الشاملة لمخرجاته وضبط

تلك الجودة باستخدام معايير ونظم الجودة الشاملة المختلفة. ونظراً للنجاحات الكبيرة في تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم العام والجامعي في العديد من الدول المتقدمة وبعض من الدول العربية إلا أننا نلاحظ غيابها على مستوى مؤسساتنا التعليمية، من هنا فإن مشكلة هذه الدراسة تتمثل في أنه وفي ظل العولمة لن تمر سنوات معدودات حتى تتغير كل المفاهيم التقليدية في المؤسسات والمنظمات المختلفة وسوف تنهار أي مؤسسة سواء كانت إنتاجية أو خدمية لا تأخذ بفلسفة إدارة الجودة الشاملة.

تساؤلات الدراسة :

السؤال الرئيسي : ما هو واقع تطبيق ادارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم الاساسي ببلدية شحات وفق اراء مدراء المدارس ومساعدتهم؟ ينبثق عنه سؤالين :

- 1- هل يؤثر النوع (ذكر , انثى) في تقدير واقع تطبيق ادارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم الاساسي ببلدية شحات.
- 2- هل تؤثر سنوات الخبرة في تقدير واقع تطبيق ادارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم الاساسي ببلدية شحات.

اهداف الدراسة

- 1- الوقوف علي واقع تطبيق ادارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم الاساسي في بلدية شحات
- 2- معرفة مدي تأثير الخبرة في تقدير واقع تطبيق ادارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم الاساسي ببلدية شحات.
- 3- معرفة مدي تأثير النوع (ذكر, انثى) في تقدير واقع تطبيق ادارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم الاساسي ببلدية شحات.
- 4- التوصل الي نتائج وتوصيات يمكن الاستفادة منها لضمان جودة التعليم الأساسية ببلدية شحات وليبيا لمواكبة متطلبات وتحديات عصر العولمة.

اهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة في العمل مستقبلاً على تحقيق الجودة الشاملة في التعليم الأساسي والوصول به الي القدرة التنافسية في مدارس التعليم الأساسي من اجل تحقيق الأهداف التعليمية ويمكن سرد أهمية الدراسة وفقاً لما يلي :

الأهمية النظرية: تكمن هذه الأهمية في مواكبة الدراسة للتوجهات العالمية نحو دعم المؤسسات من اجل الحصول على القدرة التنافسية في مدارس التعليم الأساسي ومن اجل تحقيق الجودة والنهوض بالعملية التعليمية داخل المدارس والاستفادة منها لتحقيق استمرارية الجودة والاعتماد المؤسسي بمدارس التعليم الأساسي وستقدم الدراسة بعض التوصيات للعمل علي اعتماد الجودة الشاملة بمدارس بلدية شحات.

الاهمية التطبيقية: تعود اهمية دراسة هذا الموضوع بالنفع على مدارس التعليم الاساسي في بلدية شحات بصفة خاصة وفي ليبيا بصفة عامة, وسيكون له الاثر في تطبيق الجودة الشاملة وذلك لتعزيز القدرة التنافسية , كما سيحدد اهم التوصيات العملية التي تؤدي الي تطوير العملية التعليمية في بلدية شحات لاستمرار الاعتماد المؤسسي من اجل وضع تصور مقترح للزيادة من تقديم الدعم لتفعيل الجودة لكي تتحقق القدرة التنافسية في مدارس التعليم الاساسي ببلدية شحات, كما تساعد الدراسة في اعطاء صورة واضحة عن واقع تطبيق ادارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم الاساسي ببلدية شحات حسب ما يراه مدراء المدارس ومساعدتهم.

حدود الدراسة

من الناحية الموضوعية تقتصر حدود الدراسة علي واقع تطبيق ادارة الجودة الشاملة , اما الحدود الجغرافية او المكانية فقد اقتصرت علي مدارس التعليم الاساسي ببلدية شحات, اما الحدود الزمنية فقد طبقت الدراسة في العام الدراسي 2020 / 2021 , واقتصرت الحدود البشرية علي مدراء المدارس ومساعدتهم.

الاطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الجودة Quality

الجودة تعبر عن مجموعة الخصائص التي تحملها السلعة أو التي يحملها المنتج ومدى قابليته لتحقيق الرغبات والوفاء بالالتزامات والاحتياجات وخلق الرضا للعملاء هكذا كما تضمنتها المواصفات القياسية الدولية لمصطلحات الجودة إصدار العام 1994 (بوكميش 2010).

إدارة الجودة (QM) Quality Management

هي الطريقة التي تضمن أن جميع الأنشطة الضرورية لتصميم وتطوير ومن ثم تطبيق المنتج أو الخدمة في المؤسسة فعالة وتعمل بكفاءة وذلك من خلال الاستعانة بطرق تحقيق الجودة مثل تخطيط الجودة، ضبط الجودة أو الرقابة على الجودة، تأكيد أو ضمان الجودة وتحسين الجودة، وهذا ضمن إطار نظام الجودة (حسن & الشيخ 2008).

إدارة الجودة الشاملة (TQM) Total Quality Management

عبارة عن أسلوب للإدارة الحديثة يلتزم بتقديم قيمة لكل العملاء من جانب إيجاد بيئة يتم فيها تحسين وتطوير مستمر لمهارات الأفراد ولنظم العمل وصيغ كل جانب من المنشأة وأنشطتها بصيغة التفوق والتميز، وكذلك الالتزام بمبادئ الجودة الشاملة التي تتمثل في إرضاء العميل ودعم العمل الجماعي واستخدام الوسائل الإحصائية البسيطة لمراقبة سير العمل وتحديد أنواع الانحرافات الإحصائية المرتبطة بالشؤون الإدارية و الفنية (بن سعد، 2012).

الجودة الشاملة في التعليم

يتعلق مفهوم الجودة في التعليم بكافة السمات والخواص التي ترتبط بالمجال التعليمي والتي تظهر جودة النتائج المراد تحقيقها، وهي ترجمة توقعات الطلاب والمجتمع إلى خصائص محددة تكون أساسا في تعليمهم وتكوينهم لدعم الخدمة التعليمية بما يتوافق وتطلعات الطلبة والمجتمع.

وقد عرفتها الشرفاوي (2003) بأنها " ما يجعل التعليم متعة وبهجة " كما عرفتها باعتبارها " مجموعة من الخصائص أو السمات التي تعبر عن وضعية المدخلات، والعمليات، والمخرجات المدرسية، ومدى إسهام جميع العاملين فيها لإنجاز الأهداف بأفضل ما يمكن " وعليه يتضح من التعاريف السابقة بضرورة تركيز جهود العاملين لتحقيق الجودة من خلال وضع المعايير وتحديد الأسس والقيم اللازمة لجودة التعليم. وكذلك فإن الجودة بمثابة مجموعة الصفات المميزة للمنظومة التعليمية بعناصرها ومدى تكامل هذه الصفات من أجل تحقيق الأهداف المنشودة.

معايير الجودة الشاملة عند ادوارد ديمينق Deming Edward

يرتكز نموذج ديمينق للجودة على تحسين مستوى الأداء في المنشأة أو المؤسسة من خلال مبادئه الأربعة عشر المشهورة التي أصبحت أساسا لمفهوم الجودة الشاملة، وهي على النحو التالي :

- 1- وضع أهداف ثابتة من أجل تحسين إعداد الطالب وتزويده بخبرات تعليمية ممتعة
- 2- تبني الإدارة التعليمية لفلسفة جديدة تثير التحدي لكي يتعلم الطلاب تحمل المسؤولية.
- 3- عدم الاعتماد على نظام الدرجات فقط كأساس لتحديد مستوى أداء الطالب .
- 4- توثيق الارتباط بين المراحل التعليمية المختلفة بهدف تحسين الأداء لدى الطلاب خلال كل مرحلة وعند الانتقال من مرحلة لأخرى مع الاهتمام بتوفير سجل شامل لهذا الانتقال .
- 5- التحسين الدائم للخدمات التعليمية المقدمة في المدارس من أجل تحسين الأداء لكل الأفراد
- 6- الاهتمام بالتدريب المستمر في مجال تحسين جودة الأداء لكل من الإدارة وهيئة التدريس والطلاب وبعض فئات المجتمع المهتمين بالعملية التعليمية .
- 7- الاهتمام بإيجاد القيادة الفعالة من أجل مساعدة العاملين على حسن استخدام التقنيات والإمكانيات لتحقيق أداء أفضل يساعد الطلاب على الابتكار والإبداع .

- 8- تجنب الشعور بالخوف حتى يتمكن كل فرد من أداء عمله في بيئة تربوية مناسبة
 - 9- كسر الحواجز بين الأقسام العلمية وتشكيل فرق العمل من مختلف الإدارات.
 - 10 - التخلي عن ترديد الشعارات واستبدالها بالتحضير والحث بمختلف أساليبه .
 - 11 - تشجيع السلوك القيادي الفعال لدى الأفراد، النابع من دوافعهم الذاتية لتحسين الأداء.
 - 12 - تحسين وتفعيل العلاقات من الإدارة المدرسية والمعلمين والطلاب بما يساعدهم على الاستمتاع .
 - 13 - إنشاء برنامج متكامل للاهتمام بالتدريب والتعليم الذاتي من قبل كل فرد.
 - 14 -تدريب أفراد المجتمع على الاهتمام بإحداث عمليات التغيير اللازمة لتحقيق الجودة في مجالات العمل المختلفة باعتبار التغيير نحو الجودة مسؤولية كل فرد في المجتمع .
- ويشير ديمنج إلى أن الجودة نسبية وليست مطلقة وأنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالإنتاجية، لذا على كل فرد له علاقة بعملية الإنتاج أو الخدمات ينبغي أن يساهم في تحقيق النتائج المرجوة وهي إرضاء العملاء (الهالي & الشربيني, 1998).

منهجية الدراسة

استخدمت الدراسة المدخل المكتبي أو الوثائقي وشبكة الانترنت لكتابة الأطار النظري ، اما لدراسة واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة بمرحلة التعليم الاساسي ببلدية شحات استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتبر من أكثر مناهج البحث العلمي استخداما في البحوث الاجتماعية. وذلك لتميزه بالعناية في رصد الحقائق المتعلقة بالظاهرة رسداً دقيقاً وتحليلها وتفسيرها والوقوف على دلالتها واصدار تعليمات بشأنها كما انه يعمل علي توفير عدة طرق امام الباحثين لإجراء الدراسة بحيث لا يحصر الباحثين في اطار ضيق فهناك حرية للباحث في اختيار طريقة الدراسة.

مجتمع الدراسة :

يشمل مجتمع الدراسة مدراء ومديرات مدارس التعليم الاساسي ومساعدتهم في بلدية شحات ويبلغ عدد مدراس التعليم الاساسي بالبلدية 34 مدرسة خلال العام الدراسي 2021/2020 فيكون عدد مدراء المدارس 34 مدير و34 مساعد مدير

عينة الدراسة:

تم توزيع الاستبيان علي كل مدراس التعليم الاساسي الواقعة ببلدية شحات وعددها 68 استبيان.

ادوات الدراسة :

تشمل اداة الدراسة علي استبيان مدراء المدارس ومساعدتهم والذي يحتوي علي بيانات اساسية متمثلة في النوع والخبرة ومحاور الاستبيان المتكونة من 6 محاور وفقاً لما يلي:

- 1- مفهوم ادارة الجودة الشاملة
- 2- البيئة المدرسية
- 3- التنمية المهنية والتدريب
- 4- تقييم اداء المعلمين
- 5- رعاية الطلاب من حيث السلوك والتحصيل
- 6- التواصل مع المجتمع

صدق وثبات الاستبيان (الفاكرونباخ) : حيث كان معامل ثبات الاستبيان 0.94 وهو مقبول احصائيا

التحليل الاحصائي المستخدم :

تم استخدام برنامج الرزمة الاحصائية (SPSS) لتحليل نتائج الدراسة وذلك وفقا لمل يلي:

- 1- معامل ثبات الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ)
- 2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة علي السؤال الرئيسي .
- 3- اختبار T-test لمعرفة الفروق بين افراد عينة الدراسة من حيث النوع.
- 4- تحليل التباين الاحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق بين افراد العينة من عدد سنوات الخبرة.

جدول رقم(1) مستويات واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة

واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة	المتوسط الحسابي
ممتاز	1.00 – 1.49
جديد	1.50 – 2.49
متوسط	2.50 – 3.49
ضعيف	3.50 – 4.49
ضعيف جدا	4.50 – 5.00

الدراسات السابقة:

دراسات اجنبية:

دراسة Philip and Others (2016)

استهدفت الدراسة التعرف علي المعوقات والإمكانات المتاحة أمام الجودة في جنوب غرب أوروبا واستخدمت المنهج الوصفي حيث توصلت الي انه ليس هناك انتشار جيد لثقافة الجودة في المجتمع , ولا توجد دوافع قوية لدى الافراد تجاة ضمان الجودة, وأن بعض العاملين لا يريدون تحمل المسؤولية وعدم وجود الرغبة في التميز.

دراسة Lee(2015)

استهدفت الدراسة الي التعرف على قوائم نظام الجودة للتعليم العالي في كوريا ومعرفة معوقات هذا النظام وتوصلت الدراسة الي ان من اهم المعوقات هو انخفاض دخل المعلمين مما يدفعهم لعمل خارجي لتحسين الدخل مما يؤثر على قدرتهم في العمل وعدم اقتناع البعض منهم بنظام الجودة وعتبرونه مضيعة للوقت.

دراسات عربية:

دراسة مسلم (2018)

استهدفت الدراسة الي التعرف على درجة تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المدارس الاساسية الحكومية في مدينة العقبة في الاردن من وجهة نظر المعلمين, واختلاف وجهات النظر باختلاف متغيرات الجنس والتخصص والمؤهل وسنوات الخبرة , وتوصلت الدراسة الي ان درجة تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المدارس الاساسية الحكومية في مدينة العقبة في الاردن من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة, والي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة المعلمين لدرجة تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المدرس الحكومية.

دراسة حسن (2018) بعنوان : استخدام مبدأ باريتو في تاهيل المدارس المصرية لتحقيق الجودة والاعتماد.

استهدفت الدراسة الوقوف على مبررات تطبيق مبدأ باريتو في تاهيل المدارس للجودة والاعتماد , زعرض إجراءات الحصول على الاعتماد من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد , وكذلك التعرف على اهم الممارسات التي تساعد على تحقيق الجودة بشكل مؤثر.توصلت الدراسة الي نتائج أهمها ان الجهود رغم كثرتها لم تستطيع تحقيق إنجاز حقيقي يقنع المجتمع [ان هناك جودة فعلية في التعليم. وان التعليم جزء هام من النظام المجتمعي , ويجب ان تتضافر الجهود لزيادة قدرة المؤسسة في التنفيذ الفعال لخطط التحسين والتطوير المستمر., وأن مبدأ باريتو يعتمد على القليل من الجهد لتحقيق الجودة عكس النظام الحالي الذي يعتمد على الكثير من الجهد لتحقيق الجودة.

دراسات ليبية

(اعمورة.,2014) بعنوان : أداء متطلبات إدارة الجودة الشاملة في المدارس الحكومية الليبية

هدفت الدراسة الي التعرف على أداء متطلبات إدارة الجودة الشاملة في المدارس الحكومية الليبية في ليبيا, وكذلك التعرف علي اثر الجودة الشاملة في إنجاز العملية التعليمية. وتوصلت الدراسة الي ان هناك غياب إدارة الجودة الشاملة في المدارس المستهدفة بالدراسة حيث تعتمد علي الاشراف التربوي والذي يعتبر احد المكونات الأساسية للعملية التعليمية, وهو عملية فنية موجهة أساسا نحو التطوير والتقييم, والعين الساهرة علي تحقيق اهداف المجتمع, بالإضافة الي متابعة معدلات الأداء والوعاء الزمني, والمبني التعليمي والمعلم والبيئة المحيطة. وهو من يقوم باعداد الدورات التدريبية والتنشيطية للمعلمين للرفع من كفاءتهم.

النتائج والمناقشة

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي

نص السؤال الرئيسي علي واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم الاساسي ببلدية شحات حسب اراء مدراء المدارس ومساعدتهم وللإجابة علي السؤال قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على واقع تطبيق ادارة الجودة الشاملة ولقد اعتمدنا في المقارنة علي التصنيف الموضح في الجدول رقم (1).

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (2) يتضح ان محور البيئة التعليمية قد تحصل علي اعلى متوسط حسابي (2.65) وتحصل محور رعاية الطلاب من حيث السلوك والتحصيل على اقل متوسط (1.83) , ويلاحظ ان المتوسط الحسابي لجميع محاور تطبيق إدارة الجودة الشاملة وقع في مستوى الجيد و اعلى مستوي للمتوسط الحسابي كان من لمحور مفهوم إدارة الجودة الشاملة حيث وصل الي درجة الجيد وهذا يعني ان المفاهيم المتعلقة بإدارة الجودة الشاملة واضحة بدرجة جيدة لدى مديرو المدارس ومساعدتهم, وكان لكل من محور التنمية المهنية والتدريب , تقييم اداء المعلمين ومحور رعاية الطلاب من حيث السلوك والتحصيل نفس مستوى مفهوم ادارة الجودة الشاملة , اما محوري البيئة التعليمية و محور التواصل مع المجتمع فلقد وقعنا في المستوي المتوسط وبالتالي فهما يحتاجان الي تركيز اكبر وتدريب مديرو المدارس ومساعدتهم على كيفية تطبيق مبادئ ومعايير إدارة الجودة الشاملة وهذه النتائج تتفق جزئيا مع نتائج الدراسة التي قام بها (الغامدي . 2011). وتختلف مع الدراسة التي قام كل من (Alfarah&Gharib 2012)

ويرى الباحثين ان سبب ظهور المستوى الجيد في اغلب المحاور قد يرجع الي وجود نسبة لا بأس بها من معرفة نظرية لدى مديرو المدارس ومساعدتهم نظرا لالتحاقهم ببرامج تدريبية مختلفة تشمل على تلك المفاهيم , ولم يتبع ذلك ممارسة عملية حيث ان مدارس بلدية شحات لم تطبق أي معايير عالمية لإدارة الجودة الشاملة مثل معايير الايزو (ISO) او المعايير الاوروبية وقد يدل ذلك علي ان تطبيق إدارة الجودة الشاملة يحتاج الي تدريب عملي بشكل أكبر لكل العاملين بالقطاع وخاصة مديرو المدارس.

جدول(2) المتوسطات الحسابية لافراد العينة ومدى استجابتهم لمحاور تطبيق ادارة الجودة الشاملة

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي
1	مفهوم ادارة الجودة الشاملة	1.8559
2	البيئة التعليمية	2.64998
3	التنمية المهنية والتدريب	2.0907

4	تقييم أداء المعلمين	2
5	رعاية الطلاب من حيث السلوك والتحصيل	1.82938
6	التواصل مع المجتمع	2.51715
	المتوسط العام	2.157185

ولتحديد واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة بدقة أكثر تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محاور الاستبيان وفقا لما يلي:

أولاً : مفهوم إدارة الجودة الشاملة

يوضح الجدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود محور " مفهوم إدارة الجودة الشاملة" من وجهة نظر مديرو المدارس ومساعدتهم.

يلاحظ من الجدول رقم (3) ان المتوسطات الحسابية لبنود محور مفهوم إدارة الجودة الشاملة قد تراوحت بين 1.75 و 2.00 ووقعت جميعها في مستوى الجيد ولكن كان بند " تركيز إدارة الجودة الشاملة على التقليل من الاخطاء وأداء العمل الصحيح من اول مرة" اكثرهم ميلا الي المستوى المتوسط بمتوسط حسابي (2.00) بينما بند " تهتم إدارة الجودة الشاملة بالتطوير والتحسين في كافة المجالات" هو الاعلى في مستوى الجيد بمتوسط حسابي (1.75). وتعكس استجابات افراد عينة الدراسة من مديرو المدارس ومساعدتهم وضوح المفهوم العام لإدارة الجودة الشاملة , وان الجودة تركز على تطوير أداء المؤسسة من خلال تعميق مفاهيم التخطيط الاستراتيجي, والعمل كفريق واحد, وتوقع احتياجات المستقبل

كما يدل ذلك على وجود معرفة جيدة لدى مديرو المدارس ومساعدتهم حول أهم الاسس التي تركز عليها الجودة الشاملة , وأنها تهتم بتطوير أداء المؤسسة التعليمية في كافة مجالات العمل المدرسي , وأهمية وجود خطة استراتيجية تدعم عملية التطوير والتحسين مبنية على التوقعات المستقبلية للمجتمع المدرسي, وتتفق نتائج هذه الدراسة مع (Tormen& Others 2009) و (Alfarah&GHarib 2012)

في حين تختلف مع (العاجز و نشوان 2007) التي أظهرت ضعف التخطيط الاستراتيجي لدى مديرو المدارس والذي يعد من أهم معوقات تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمفهوم إدارة الجودة الشاملة

الرقم البند	المتوسط	الانحراف
1	تهتم إدارة الجودة الشاملة بالتطوير والتحسين في كافة المجالات	1.7500
2	تتبنى إدارة الجودة الشاملة توقع احتياجات المستفيدين المستقبلية	1.7647
3	تهتم إدارة الجودة الشاملة بتفعيل مبادئ العمل الجماعي	1.8824
4	تركز إدارة الجودة الشاملة على التقليل من الاخطاء وأداء العمل	2.0000
5	تهتم المدرسة بنشر ثقافة الجودة الشاملة في المجتمع	1.8824
	المتوسط العام	1.8559

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود البيئة التعليمية

الرقم البند	المتوسط	الانحراف
1	تتوافر في المباني المدرسية جميع المرافق اللازمة لممارسة الأنشطة	3.0735
2	تهتم إدارة المدرسة بتفعيل مرافق المدرسة الخدمية والتعليمية	2.220
3	يوجد مستوى من الحرية لصرف المبالغ المالية المخصصة لصيانة المدرسة	2.808
4	يوجد توجه من الوزارة لتطبيق الجودة في المبنى المدرسي	3.088
5	يوجد برنامج لنشر الوعي بين الطلاب للحفاظ على المدرسة	2.058

1.208545	2.5441	المتوسط العام
----------	--------	---------------

ثانياً : البيئة التعليمية

يوضح الجدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود محور " البيئة التعليمية" من وجهة نظر مديرو المدارس ومساعدتهم.

من الجدول رقم (4) ان المتوسطات الحسابية لبنود محور البيئة التعليمية قد تراوحت بين (2.0588) و (3.0882) ووقعت معظمها في مستوى المتوسط عدا بندي " تهتم ادارة المدرسة بتفعيل مرافق المدرسة الخدمية والتعليمية" بمتوسط (2.2206) وبندي " يوجد برنامج لنشر الوعي بين الطلاب للحفاظ على المدرسة" بمتوسط (2.0588) فلقد كانت ضمن مستوى الجيد وهو دليل على وجود معرفة جيدة لدى مديرو المدارس ومساعدتهم حول ما يتعلق بالبيئة التعليمية, وتتفق نتائج هذه الدراسة مع (Tormen& Others 2009) و (Alfarah&GHarib 2012)

ثالثاً : التنمية المهنية والتدريب

يوضح الجدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود محور " التنمية المهنية والتدريب" من وجهة نظر مديرو المدارس ومساعدتهم.

و يلاحظ من الجدول رقم (5) ان المتوسطات الحسابية لبنود محور التنمية المهنية والتدريب قد تراوحت بين (1.7206) و (2.4853) ووقعت جميعها في مستوى الجيد, مع مراعاة ان البندين الرابع " توجد خطة واضحة لمتابعة أثر التدريب" بمتوسط حسابي (2.4853) و الخامس " يوجد اهتمام بالبحوث التربوية المقدمة من المعلمين" بمتوسط حسابي (2.4265) يميلان بشدة الي المستوى المتوسط وهذا يدل على اهمال هذه الجوانب من قبل مدرء المدارس ومساعدتهم , كما يدل علي ان مشاركة المعلمين قليله في وضع الخطط التي تسهم في تطوير أداءهم وعدم وجود اجراءات واضحة لمتابعة أثر التدريب. وهذه النتائج تتفق مع دراسة (طيوب وآخرون, 2011) التي اظهرت وجود ضعف في التدريب والتأهيل. كما تختلف مع نتائج دراسة (Hurest, 2002) التي اظهرت اهمية العمل الجماعي والدعم المتبادل بين العاملين في مختلف المجالات ومن بينها التدريب.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود التنمية المهنية والتدريب

الرقم	البند	المتوسط	الانحراف
1	تتوافق البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين مع احتياجاتهم التدريبية	2.2353	1.08060
2	تتقبل ادارة المدرسة النقد البناء من المعلمين	1.720	0.75004
3	تشجع المدرسة المعلمين على تنفيذ برامج تدريبية	1.750	0.77988
4	توجد خطة واضحة لمتابعة أثر التدريب	2.485	1.05791
5	يوجد اهتمام بالبحوث التربوية المقدمة من المعلمين	2.426	1.04118
6	تستثمر مهارات المعلمين في تحقيق اهداف المدرسة	1.926	0.86931
	المتوسط العام	2.0907	0.92982

رابعاً : تقييم اداء المعلمين

يوضح الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود محور " تقييم اداء المعلمين" من وجهة نظر مديرو المدارس ومساعدتهم.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود تقييم اداء المعلمين

الرقم	البند	المتوسط	الانحراف
1	تحرص ادارة المدرسة على تعريف المعلمين بمستوى أدائهم.	1.7941	0.78339
2	يهتم المقيم لأداء المعلم بتنوع اساليب التقييم	2.1029	0.67226
3	تحرص المدرسة على وجود ملف إنجاز للمعلمين في المدرسة	2.1765	0.91327
4	تقييم أداء المعلمين يتم وفق إجراءات واضحة	2.0294	0.92994
5	تنتهج المدرسة إجراءات واضحة , لتكريم المجيدين من	1.8971	0.81295

0.822362	2	المتوسط العام
----------	---	---------------

خامساً : رعاية الطلاب من حيث السلوك والتحصيل

يوضح الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود محور " رعاية الطلاب من حيث السلوك والتحصيل" من وجهة نظر مديرو المدارس ومساعدتهم.

الرقم	البند	المتوسط	الانحراف
1	يشارك المعلمون في تحليل نتائج المستوى التحصيلي	1.8382	0.89126
2	تشجيع المدرسة المعلمين على تبني مشاريع لرفع المستوى	1.8235	0.71113
3	يشارك المعلمون في تطوير طرق تقويم اداء الطلاب	1.7647	0.71482
4	تعمل الخطط العلاجية و الاثرائيه على رفع مستوى الطلاب	1.8529	0.55354
5	تعزز المدرسة القيم السلوكية للطلاب	1.8676	0.84473
	المتوسط العام	1.82938	0.743096

و يلاحظ من الجدول رقم (7) ان المتوسطات الحسابية لبنود محور رعاية الطلاب من حيث السلوك والتحصيل قد تراوحت بين (1.7647) و (1.8676) ووقعت جميع البنود في المستوى الجيد وهي جميعا متقاربة من حيث المستوي ومن القيمة العددية للمتوسط الحسابي وتتنفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج (مصباح, 2012) حيث اظهرت التركيز على الاستفادة بوصفه مطلباً لتطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة وتعارضت مع (احمد ويونس, 2021) اللذان اكدا علناً مستوى الجودة في الخدمات الطلابية بمدارس الحلقة الاولى من التعليم الاساسي جاء بين المتوسط والضعيف .

سادساً : التواصل مع المجتمع

يوضح الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود محور " التواصل مع المجتمع" من وجهة نظر مديرو المدارس ومساعدتهم..

الرقم	البند	المتوسط	الانحراف
1	يتابع أولياء الامور مستوى ابنائهم بشكل مستمر	2.5588	1.22636
2	يشارك أولياء الامور بفاعلية في وضع خطة المدرسة	2.4265	1.16307
3	تهتم إدارة المدرسة بتفعيل دور أولياء الامور في التطوير	2.9265	1.16307
4	تركز المدرسة على نشر ثقافة الجودة في المجتمع	2.2794	1.01989
5	توجد مبادرات من اولياء الامور لرفع مستوى تحصيل الطلاب	2.3088	1.13634
6	يتم اطلاق اولياء الامور بالمستجدات التربوية باستمرار	2.6029	1.00950
	المتوسط العام	2.51715	1.11970

ويلاحظ من الجدول رقم (8) ان المتوسطات الحسابية لبنود محور التواصل مع المجتمع قد تراوحت بين (2.2794) و (2.9265), وكان المستوي العام لمحور التواصل مع المجتمع متوسط مع وجود ثلاث بنود في المستوى الجيد وهم " يشارك أولياء الامور بفاعلية في وضع خطة المدرسة" بمتوسط (2.4265) , "تركز المدرسة على نشر ثقافة الجودة في المجتمع" بمتوسط (2.2794) واخيرا "توجد مبادرات من اولياء الامور لرفع مستوى تحصيل الطلاب" بمتوسط 2.3088. وتتنفق نتائج هذه الدراسة مع (الغامدى, 2011) و (سليم, 2011) حيث اظهرت الدراسات ان تطبيق مبادئ ادارة الجودة الشاملة يتم بدرجة متوسطة في

المدارس. في حين تختلف مع (Alfarah&Gharib , 2012) التي اظهرت زيادة في الوعي لتطبيق معايير ادارة الجودة الشاملة التي تشمل التواصل مع المجتمع.

ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الاول:

" ما تأثير اختلاف عينة الدراسة من حيث النوع (ذكر و أنثى) في تقديرهم لواقع تطبيق ادارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم الاساسي في بلدية شحات." وللإجابة على هذا السؤال قمنا باختبار تي (T- Test) على افراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع.

ويشير الجدول رقم (9) الي عدم وجود اي فروق ذات دلالة احصائية من حيث بين الذكور والاناث من تقديرهم لواقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم الاساسي شحات.

الرقم	المحور	مستوى الدلالة
1	مفهوم ادارة الجودة الشاملة	0.4468
2	البيئة التعليمية	0.516
3	التنمية المهنية والتدريب	0.175
4	تقييم اداء المعلمين	0.6376
5	رعاية الطلاب من حيث السلوك والتحصيل	0.5008
6	التواصل مع المجتمع	0.4125

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

نص السؤال الثاني للدراسة على : "ما تأثير اختلاف عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة "

قصيرة من 10 الي 15 سنة , متوسطة من 15 الي 20 سنة و طويلة اكثر من 15 سنه " في تقديرهم لواقع تطبيق ادارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم الاساسي ببلدية شحات .

الرقم	المحور	قيمة (F) الحسابية	مستوى الدلالة
1	مفهوم ادارة الجودة الشاملة	1.0946	0.3696
2	البيئة التعليمية	0.9538	0.4696
3	التنمية المهنية والتدريب	1.3748	0.3272
4	تقييم اداء المعلمين	1.0624	0.4246
5	رعاية الطلاب من حيث السلوك والتحصيل	0.9012	0.4364
6	التواصل مع المجتمع	0.5891	0.5967

وللإجابة على هذا السؤال قمنا باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستجابات افراد عينة الدراسة على محاور واقع تطبيق ادارة الجودة الشاملة في مدارس البلدية وفقاً لمتغير الخبرة وذلك لكل من مدرء المدارس ومساعدتهم.

تبين النتائج الموجودة في الجدول رقم (10) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين افراد عينة الدراسة في جميع المحاور من حيث عدد سنوات الخبرة وهذا يتوافق مع نتائج دراسة (الغامدي , 2011) في حين تختلف مع نتائج دراسة (طيوب, 2011) والتي اظهرت نتائج ذات دلالة احصائية من حيث الخبرة ولصالح من هم اكثر خبرة.

التوصيات :

- 1- يوصي الباحث بضرورة تبني ادارة الجودة الشاملة في قطاع التعليم وذلك من خلال تبني خطة عمل استراتيجية تهدف الي نشر ثقافة ومفاهيم الجودة الشاملة في كل المؤسسات التعليمية وتوفير الدعم اللازم لتنفيذها.
- 2- تفعيل دور وسائل الاعلام بالجودة ومفاهيمها وتطبيقها في المؤسسات التعليمية المختلفة.
- 3- تدريب مدراء المدارس ومساعدتهم علي كيفية تطبيق ادارة الجودة الشاملة في مدارسهم وترسيخ ثقافة الجودة بوصفها ثقافة تنظيمية ضمن اساسيات العمل المدرسي.
- 4- توفير الدعم المادي الذي يساعد ادارة المدرسة علي تطبيق ادارة الجودة وتشجيع وتحفيز المدارس التي لديها الرغبة الجادة لتطبيق ادارة الجودة الشاملة في مدارسهم.

المراجع

- (1) احمد, زيناها محمد و يونس, أسماء محمد 2021. جودة الخدمات الطلابية بمدارس الحلقة الاولى من التعليم الاساسي. مجلة البحث في التربية وعلم النفس. جامعة المنيا - مصر
- (2) حافظ, محمود محمد . 2012 . مؤشرات جودة التعليم في ضوء المعايير التعليمية. دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، مصر.
- (3) حسن, فكري عبدالله فكري 2018. استخدام باريتو في تاهيل المدارس المصرية لتحقيق الجودة والاعتماد (رسالة ماجستير غير منشورة) . كلية التربية- جامعة دمياط.
- (4) خالد بن سعد عبدالعزيز ، إدارة الجودة الشاملة، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، المملكة العربية السعودية ، 2012 م.
- (5) رضوان، حمود عبدالفتاح . 2014 . إدارة الجودة الشاملة فكر وفلسفة قبل أن يكون تطبيق . المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1 ، القاهرة، مصر .
- (6) سليم , تيسير ادراوس, 2011 . مدى تطبيق معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية الاردنية لمعايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المشرفين التربويين. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات: ص 205 – 248.
- (7) شعلان، عبد الحميد عبدالفتاح . 2010 . تحقيق الجودة الشاملة في إدارة المؤسسات التعليمية . مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .
- (8) طه, عاطف محي الدين و صيام, ايمان توفيق 2022 متطلبات تفعيل الجودة لتحقيق التنافسية في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية , مجلة كلية التربية – جامعة دمياط - مصر
- (9) طيوب، محمود؛ درويش، رمضان؛ حسني، محمود حسن . 2011 . معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم العام. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (33)، العدد(6) ص 65 : ص 88.
- (10) العاجز فؤاد و نشوان جميل 2007 . معوقات تطبيق الجودة في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة . بحث مقدم الي المؤتمر التربوي الثالث (الجودة في التعليم الفلسطيني مدخل التميز) الجامعة الاسلامية فلسطين.
- (11) عبدالرؤف نعمة 2005 . تصور مقترح لتوظيف مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المدارس بمحافظة غزة، الجامعة الاسلامية بغزة , فلسطين.

- (12) عبدالرؤوف، طارق؛ المصري، إيهاب عيسى . 2014 . الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في التعليم اتجاهات معاصرة. المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1 ، القاهرة، مصر.
- (13) عبدالله محمد أعمورة، 2014. أداء متطلبات إدارة الجودة الشاملة في المدارس الحكومية في ليبيا. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق- اندونيسيا.
- (14) علي محمد الشريف بوكميش ، إدارة الجودة الشاملة، ايزو 9000 ، دار الراية للنشر، عمان، الأردن ، 2010م.
- (15) الغامدي، عمير بن سفر عمير 2011. تقييم إدارة الجودة الشاملة في تعليم البنين بمدينة ينبع الصناعية من وجهة نظر الإداريين والمعلمين ، مجلة بحوث التربية ، مصر، عدد 22 ص: / 273 – 404.
- (16) محمد يسري حسن ، ومحمد صالح الشيخ، 2008م. إدارة الجودة (النظرية التطبيق)، الجامعة العمانية ، أكاديمية الدراسات المختصة ، جمهورية مصر العربية،
- (17) مريم محمد إبراهيم الشرقاوي، 2003، دراسات في الإدارة التعليمية، ط1 ، مكتبة النهضة المصرية.
- (18) مسلم، رامي محمد خليل 2018. درجة تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المدارس الأساسية الحكومية في مدارس العقبة بالأردن من وجهة نظر المعلمين (رسالة ماجستير) كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- (19) مصباح رضا محمد ، 2012. تطوير الاداء الإداري لمديري مدارس التعليم الاساسي في ليبيا على ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة ز مجلة البحث العلمي في التربية، مصر، العدد 13 ، ج 3 صص: 1511-1527.
- (20) المليجي، رضا ابراهيم . 2011 . جودة واعتماد المؤسسات التعليمية " آليات لتحقيق ضمان الجودة و الحوكمة المؤسسية " . مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر .
- (21) الهلالي ، الشرييني، 1998 ، إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الجامعي والعالى، رؤيا مقترحة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، كلية التربية جامعة المنصورة.
- (22) يوسف، زينب حسن & مسلم، وفاء عمر و حسين ، مها لؤي 2022 سبل تحسين جودة البيئة الداخلية بمدارس التعليم الاساسي الحكومي، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا جمهورية مصر العربية.

المراجع الأجنبية

23. Alfarah, Y. F., & Gharib, A. A. (2012). The Reality of the Application of Standards of Total Quality Management on Performance Management Education in Educational Centers and Institutions of Special Education from the Perspective of Managers in Jordan. *Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business*, 4(3), 76-100.
24. Lee, H. (2015). Country Report of Higher Education Statistics in Korea. *Seoul National University*.
25. Hurst, C. M. (2002). TQM in Higher Education: How Concepts and Processes Manifest Themselves in The Classroom. *Dissertation, University of Idaho, USA*.
26. Philip, Others. (2016). Obstacles and Opportunities: Report of a Conference Held under the Slovenian Presidency of the European Union Council, Radovjica (Slovenia), 11th - 13th June.
27. Tormen, F., Karakus, M., & Yascan, T. (2009). Total Quality Management Practices in Turkish Primary School. *Quality Assurance in Education*, 17(1), 30-44.